

فرشفنا وسكرنا من طلاها
هل لعيني في صفاء أن تراها
نقطف الأمال قد طاب جناها

واضح أن الشاعر جاء بالضرب على الأشكال الجائزة له في هذا البحر حيث جاء به مقصوراً وتارة محذوفاً كما في القصيدة الأولى، وجاء في القصيدة الثانية صحيحاً.

رابعاً: الرمل في الشعر الحر

الشعراء التفعيليون (الشعر الحر) استخدموا بحر الرمل كثيراً في كتاباتهم حيث إنهم استعملوا تفعيلته (فاعلاتن) على جميع أشكالها وأحوالها التي استخدمها شعراء الشعر العمودي، ولذلك كان ممن استخدم (فاعلاتن) صحيحة أو محذوفة أو مقصورة، أو استخدمها بهذا الأحوال في قصيدة واحدة مع مراعاة التدوير فيها الشاعر محمود حسن إسماعيل في قصيدة مأتم الطبيعة.^(١)

أطرق الطير على هام الغضون
كذ بيح ، نفرت فيه الكلام
ودجا الكون وسجاء السكون
بدثار الموت والموت ظلام
أى خطبٍ قد دهاه
وأسى أطبق فاه
أترى سَام الجنان
حمدت فيها الحياه

^(١) محمود حسن إسماعيل - نهر الحقيقة - ص ٨٠.